

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (2) - 5 صفر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا إليه ولمشايخه ولجميع المسلمين. اللهم امين. قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة. قال النبي صلى الله عليه - 00:00:01 وسلام بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة حج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. فشهادة ان لا اله الا الله علم العبد واعتقاده والتزامه انه لا - 00:00:21 تستحق الالوهية والعبودية الا الله الا الله وحده لا شريك له. فيوجب ذلك على العبد اخلاص جميع الدين لله تعالى وان تكون وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كلها لله وحده. والا يشرك به شيئا في جميع امور الدين - 00:00:41 طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله تعالى فشهادة ان لا اله الا الله علم العبد واعتقاده والتزامه. فهي تتضمن - 00:01:01 امورا ثلاثة. العلم والاعتقاد والالتزام. فالعلم ان يعلم معنى لا اله الا الله. وان جمعناها لا معبود حق الا الله. والاعتقاد ان يعتقد ذلك. فينطق بلسانه بقلبه وجنانه. والالتزام ان يقوم بمقتضى هذه الشهادة. قال انه لا يستحق الالوهية - 00:01:21 سوى العبودية الا الله عز وجل فيوجب ذلك هذا العلم انه لا احد يستحق العبودية الا الله. فيوجب ذلك على العبد اخلاص جميع الدين لله. وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كلها لله - 00:01:51 وحدة والا يشرك به شيئا لا شركا اكبر ولا شركا اصغر. وذلك لأن الشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر. فالشرك الاكبر ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله. لأن يدعوا غير الله. او يستغيث به او ينذر له. او - 00:02:11 او نحو ذلك. فهذا شرك اكبر مخرج من الملة كما يأتي. والثاني شرك اصغر والشرك الاصغر قيل انه كل ما اطلق عليه كل ما اطلق عليه الشارع اسم شرك الا انه لا يخرج من الملة. وقيل كل ما يكون وسيلة - 00:02:41 الى الشرك الاكبر كيسير الرياء والحلف بغير الله. والشرك الاكبر له خصائص منها اولا انه مخرج من الملة. قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:03:11 ثانيا ان صاحبه مخلد في نار جهنم. قال الله تعالى انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. وقال عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:03:41 والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. وثالثا انه بظل جميع الاعمال. قال الله تعالى انه من يشرك قال الله تعالى لأن اشركت ليحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين. وقال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. ورابعا من خصائصه انه - 00:04:01 انه لا يغفر قال الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا هذه اربع خصائص للشرك الاكبر. الخصيصة الاولى انه مخرج من الملة. الثانية ان صاحبه مخلد في نار جهنم - 00:04:31 الثالثة انه محبط لجميع الاعمال. الرابعة انه لا يغفر. قال وهذا اصل دين جميع المرسلين واتباعهم. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انت - 00:04:51 فجميع الرسل من اولهم الى اخرهم جاؤوا لتحقيق التوحيد. فدعوتهم من حيث الاصل واحد كما في هذه الآية الكريمة وما ارسلنا من

قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال - 00:05:11  
تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ولكنهم يختلفون في الشرائع كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. اما اصل الدين وهو توحيد - 00:05:31

وعبادته وطاعته فهم قد اتفقوا على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى وشهادة ان محمدا رسول الله ان يعتقد العبد ان الله ارسل محمدًا صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقلين الانس - 00:05:51

الجن بشيراً ونذيرًا يدعوهم الى توحيد الله وطاعته بتصديق خبره وامثال امره واجتناب نهيه وانه لا سعادة ولا صلاح في الدنيا والآخرة الا الا بالايمان به وطاعته. وانه يجب تقديم محبته على - 00:06:11

النفس والولد والناس اجمعين. وان الله ايده بالمعجزات الدالة على رسالته. وبما جبله الله عليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. وبما اشتمل عليه دينه من الهدى والرحمة والحق. والمصالح الدينية والدنيوية - 00:06:31

وايته الكبرى هذا القرآن العظيم بما فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي والله اعلم. نعم وشهادة ان محمد رسول الله ان يعتقد العبد ان الله عز وجل ارسل محمدًا الى جميع الثقلين. ان يعتقد اعتقادا - 00:06:51

جازما انه مرسلا من عند الله. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السموات والارض وقال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. هذا - 00:07:11

هذه الشهادة او الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة تقتضي طاعته فيما امر. وتصديق فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. هذا هو مقتضى شهادة - 00:07:31

ان محمدا رسول الله. طاعته فيما امر. لان طاعته من طاعة الله من يطع الرسول فقد اطاع الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وتصديقه فيما اخبر. يعني مما صح عنه. من الامور الماظية. وامور الغيب - 00:07:51

المستقبلة واجتناب ما عنه نهى وزجر والزجر اشد النهي ما نهيتكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوا. والا يعبد الله - 00:08:11

الا بما شرع الا تتبع لله عز وجل الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. لقول النبي صلى الله قال وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:08:31

فكل من ابتعد في دين الله فقد ضاد الرسول صلى الله عليه وسلم فيما ارسل به. لان البدع لها مفاسد عظيمة. ولكن اولا ما هي البدعة؟ البدعة هي كل قول - 00:08:51

او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع. هذا ضابط البدعة الذي لا ينخرم كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الى الله - 00:09:11

ليس له اصل من الشرع. والبدع كلها ضلال. بما يترتب عليها من المفاسد التي انها اولا ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله. وقد قال الله تعالى يا ايها الذين - 00:09:31

امروا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. فالمبتدع قد تقدم بين يدي الله ورسوله. ثانيا ان تبع جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع. وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - 00:09:51

ما لم يأذن به الله. ثالثا ان من مقتضى البدعة ان الدين لم يكمل من مقتضى البدعة ان الدين لم يكمل فيكون مضمون هذه البدعة يكون مضمونها تكذيب ما دل - 00:10:11

عليه قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فكان المبتدع يقول ان الدين لم يكمل. وانه بحاجة الى هذه البدعة. رابعا من مفاسد البدع - 00:10:31

ان من لازم البدعة ان من لازم البدعة ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يكون اما جاهلا واما كاتما للحق. من لازم البدعة ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اما - 00:10:51

اذا واما كاتما الحق فان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبلغها للامة فقد كتم الحق. وخالف قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:11:11](#)

وان كان لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع فقد وصف هذا المبتدع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهل. اذا من لازم بدعة ان يكون عليه الصلاة والسلام اما جاهل واما كاتم للحق. والرسول صلى الله عليه وسلم حاشاهم - [00:11:31](#)  
من ذلك من مفاسد البدع انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع سنة وبدعة.  
من لازم البدع ايضا - [00:11:51](#)

من مفاسد البدع ايضا ان فيها جراءة على الشريعة. فيتجرأ كل انسان على شريعة الله يحدث فيها ما ليس منها. ومن ثم يتربى على ذلك العداوة والبغضاء. لأن كل واحد يعتقد ان - [00:12:11](#)

ما ما ابتدعه هو الحق وانما ابتدعه الآخر هو الباطل والضلال. يقول المؤلف رحمة الله وانه لا سعادة ولا صلاح في في الدنيا والآخرة  
الا بالایمان به وطاعته. عليه الصلاة والسلام. فلا - [00:12:31](#)

الناس في معاشهم ومعادهم الا بطاعة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. من عمل صالحاكم من ذكر او اثنى وهو مؤمن  
فلنحيينه حياة طيبة. وانه يجب تقديم محبته على محبته - [00:12:51](#)

النفس والولد والناس اجمعين. بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد هذه ووالده والناس  
اجمعين. فتقدم طاعته ومحبته على طاعة كل احد ومحبة كل احد - [00:13:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وان الله تعالى ايده بالمعجزات الدالة على رسالته. ولو  
ان المؤلف رحمة الله عبر بالآيات لكان اولى. فالتعبير - [00:13:31](#)

اية التعبير بالآلية اولى من التعبير بالمعجزة. وذلك لامرین. الامر الاول ان التعبير اية هو اللفظ الوارد في القرآن. ولقد اتينا موسى تسع  
آيات ببيانات. ثانيا ان المعجزة هي كل امر خالق للعادة. فالمعجزة تحصل من الرسول وتحصل من من الساحر المشعوذ. فما -  
[00:13:51](#)

يحصل من الساحر ومن المشعوذ يعتبر معجزة. لكن لقلنا اية فالآلية تختص بالرسل يقول وان الله ايده ايده بالمعجزات الدالة على  
رسالته وبما جبله الله تعالى عليه من العلوم الكاملة والاخلاق - [00:14:21](#)

الاخلاق العالية وبما اشتمل عليه دينه من الهدى والرحمة والحق والمصالح الدينية والدينوية واياته الكبرى يعني اعظم اية هو القرآن.  
الرسول عليه الصلاة والسلام اتاه الله عز وجل من الآيات ما على مثله يؤمن بشر - [00:14:41](#)

وما من رسول الا وقد اوتى من الآيات ما على مثله يؤمن البشر اعظم اية اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم هي القرآن العظيم.  
والدليل على ذلك قول الله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - [00:15:01](#)

ابا يتلى عليهم؟ يعني يكفي في الحجة وفي البرهان وفي الآية انزال هذا القرآن فاعظم اية اوتتها النبي عليه الصلاة والسلام هو هذا  
القرآن العظيم. بما فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك - [00:15:21](#)

صدق وعدل. صدق في الاخبار وعدلا في الاحكام. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله فصل في المياه. واما الصلاة فلها شروط تتقدم  
عليها فمنها الطهارة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. يقول فصل في المياه جمع ماء والماء -  
[00:15:41](#)

المعروف وقيل ان الماء يعني عرفه بعض العلماء بأنه جوهر بسيط سائل بطبعه. يتلون بلون الله الذي هو فيه. فهو لا لون له. الماء  
ليس له لون. ولا يرد على ذلك. قول النبي صلى الله عليه - [00:16:11](#)

في الحوض ماؤه اشد بياضا من اللبن. حيث قال اشد بياضا فنقول امور الآخرة لا تقايس امور دنيا لا تقايس بامور الآخرة. قال واما  
الصلاه فلها شروط تتقدم عليها. الصلاة - [00:16:31](#)

لها شروط واركان وواجبات. الصلاة لها شروط واركان وواجبات والفرق بين الشروط والاركان. من وجوه ثلاثة. الوجه الاول ان

الشروط قدموا العبادة لتتقدم الصلاة. واما الاركان فهي في ذات الصلاة. فمثلا - 00:16:51

الطهارة والتخلي من النجاسة. وستر وستر العورة. وغير ذلك لا بد ان يكون قبل الصلاة اما الارkan فهي من ماهية الصلاة. فالقيام والقعود والركوع والسجود هذا في جوف الصلاة. ثانيا - 00:17:21

ان الشروط يشترط استمرارها من اول العبادة الى اخرها. فالطهارة مثلا يشترط ان تستمر من اول الصلاة الى اخر الصلاة. استقبال القبلة يكون من اول الصلاة الى اخر الصلاة. وهكذا. اما الارkan - 00:17:41

فكل ركن ينقضي بالقراءة. اذا رکع ورفع انتهى الرکوع. اذا سجد وجلس انتهى السجود وهكذا. ثالثا ان الشروط في الغالب امور معنوية. بخلاف الارkan فتترک منها الماهية. يعني الصلاة الان - 00:18:01

ما تترک منه هي الارkan. اما الفرق بين الارkan والواجبات فالارkan والواجبات يشتراكان ويفترقان. فيشتراكان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته فمن تعمد ان يترك ركتنا من اركان الصلاة بطلت صلاته. ومن تعمد ان يترك واجبا من واجبات الصلاة بطلت صلاته. فمثلا - 00:18:21

لو ترك الرکوع او السجود او القيام هذه اركان اذا تعمد بطلت صلاته. كذلك ايضا لو تعمد ان يترك واجب رکع ولم يقل سبحان رب العظيم. او سجد ولم يقل سبحان رب العظيم. او لم يجلس في التشهد الاول عمدا - 00:18:51

فيتطلق صلاته. يفترقان الرکن والواجب في حال النسيان. فالرکن لا يسقط مطلقا لا يسقط مطلقا لا بد من الاتيان به. واما الواجب فاذا تركه الانسان نسيان اذا جبره بالسجود السهو. مثال ذلك شخص يصلی كبر وآ - 00:19:11

قرأ الفاتحة ثم هوى الى السجود مباشرة. ماذا تركت؟ ترك الرکوع. نقول هنا يجب ان يقوم ويأتي لا يسقط الرکوع. فيجب عليه ان يرجع ويأتي به. ما لم يصل الى موضعه من - 00:19:41

التي تليها فاذا وصل الى موضعه من الرکعة التي تليها لغت الرکعة التي ترك منها هذا الرکن وقامت التي فيها مقامها. المثال انسان كبر وقرأ الفاتحة ثم هوى الى السجود. لما رفع من السجود او في اثناء - 00:20:01

السجود ذكر انه لم يرکع. فنقول يجب ان تقوم وتترکع وترفع ثم تسجد وتکمل الصلاة. لكن لو وصل الى موضعه من الرکعة بمعنى انه كبر وقرأ الفاتحة ثم هوى الى السجود وسجد سجدين ثم قام للرکعة الثانية. وقرأ - 00:20:21

ثم ذكر نقول لا ترجع بماذا؟ لانه لو رجع اتى برکعة كاملة كاملة. فنقول الرکعة التي تركت منها هذا الرکن وهذه تقوم مقامها. اما بالنسبة الواجب فاذا ترك الواجب فانه يجبه بسجود - 00:20:41

السهو كما يأتي ان شاء الله تعالى. يقول المؤلف رحمة الله فمنها الطهارة والطهارة في لغة بمعنى النظافة والنزاهة. واما شرعا فالطهارة هي ارتفاع الحدث وزوال قال الخبر وبعضهم يقول ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبر. فالطهارة تشتمل على ارتفاع الحدث اي الوضوء - 00:21:01

والغسل والتيمم. وزوال الخبر اي النجاسة. يعني التخلص عنها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احد. لا يقبل الله صلاة بغير طهور. وقال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:21:31

هنا لا يقبل فنفي القبول. نفي القبول الوارد في النصوص الشرعية على وجهين. الوجه الاول ان يكون نفي القبول نفيا للصحة. لا يقبل اي لا يصح والثاني ان يكون نفي القبول نفيا للثواب. اذا نفي القبول اذا ورد في نصوص - 00:21:51

كتاب السنة فله وجهان. الوجه الاول ان يكون المراد بنفي القبول نفي الصحة. فمعنى لا يقبل اي لا يصح وضابط ذلك ان يكون النفي لترك شرط او وجود مانع. متى نفيت - 00:22:21

عبادة لفقد شرط او وجود مانع فالنفي هنا نفي للصحة. مثاله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ النفي هنا نفي للصحة لان الوضوء شرط لا يقبل الله - 00:22:41

صلاة حائض الا بخمار. وجود مانع. النفي هنا ايضا للصحة شرط. وقال تعالى وما منهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله. النفي هنا لوجود ايش؟ مانع يمنع وهو الكفر - 00:23:01

لا يقبل الله صدقة من غلول. النفي هنا لوجود مانع وهو الغلول. اذا متى كان النفي؟ متى كان النفي لوجود شرط او وجود مانع  
فانه يكون نفيا للصحة. الوجه الثاني ان يكون - 00:23:21

نفيو نافيا للثواب. بمعنى ان العبادة صحيحة. ولكن ثوابها يكون حابطا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له  
صلوة اربعين ليلة او اربعين يوما فمعنى لم تقبل له صلاة اي انه لا يثاب على هذه الصلاة. وليس المعنى ان صلاته غير صحيحة. لانه لم  
يقبل - 00:23:41

احد من العلماء ان من شرب الخمر انه يعيده اربعين يوما الصلوات التي فعلها اربعين يوما. وقال صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا لم  
تقبل له صلاة اربعين يوما. من اتي كاهنا او عرفا النفي هنا ليس لفقد - 00:24:11

بشرط ولا لوجود مانع بل لامر خارج فيكون نفيا لاي شيء يمكن نفيا للثواب اذا نفي القبول نفي القبول. ان كان النفي لفقد شرط او  
وجود مانع فهو نفي في الصحة وان كان لامر غير ذلك فهو نفي للثواب. يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:24:31  
الله صلاة بغير طهور متفق عليه. فمن لم يتطهر من الحدث الاكبر والاصغر والنجاسة فلا صلاة له. من لم يتطهر من الحدث الاكبر.  
الحدث نوعان اكبر واصغر. فالاكبر ما اوجب غسلها - 00:25:01

الاكبر ما اوجب الغسل وهو الحيض والنفاس وخروج المني فمتى حصل احد هذه الامور الثلاثة فانه يوجب الغسل. الحيض والنفاس  
والجماع سواء اه خرج وان شئت للايضاح يعني نقول الحيض والنفاس وخروج المني والجماع. حتى ولو لم - 00:25:21

وما الحدث الاصغر فهو ما اوجب وضوءا كأكل لحم الابل والنوم وعزكم البول ونحوها. فلابد في هذا يقول المؤلف رحمه الله  
فمن لم يتطهر من الحدث يعني انه صلى - 00:25:51

وهو جنود. او صلت المرأة وهي لم تغسل من حيضها. او نفاسها فصلاتها لا تصح لفقد شرط او لم يتطهر من الحدث الاصغر. بمعنى  
انه فعل موجبا او حصل منه موجب للحدث الاصغر ولم يتطهر. نام - 00:26:11  
اللحم ابل بال نحو ذلك. فيقول هنا آآ هذه اسباب توجب الوضوء. فاذا لم يتطهر لم تصح عبادته. يقول والنجاسة فلا صلاة له. ايضا لا  
بد من التطهر من النجاسة - 00:26:31

فالتطهر او الطهارة من النجاسة بالنسبة للمصلي شرط في ثوبه وبقعته وبدنـه. الطهارة من نجاسة شرط في هذه الامور الثلاثة في  
الثوب والبدن والبيضة. في الثوب الا يكون في ثوبه نجاسة - 00:26:51

في البقعة الا يصلي في محل نجس. في بدنـه ان لا يكون في بدنـه نجاسة. فمن صلى في ثوب نجس او وعلى بدنـه نجاسة او في بقعة  
نجسة وهو عالم بذلك فصلاته باطلة - 00:27:11

وما اذا حصل منه ذلك نسيانا او جهلا فصلاته صحيحة. فمثلا لو وبعد الصلاة وجد على ثوبه نجاسة. او وجد في في بدنـه نجاسة. او  
وجد في المكان الذي صلى عليه نجاسة - 00:27:31

فصلاته صحيحة. اذا قال قائل ما الفرق بين طهارة الحدث وطهارة الخبر؟ يعني لو ان شخص صلى بغير وضوء ناسيـا. قلنا لا تصح  
صلاته. لو صلى بغير وضوء ناسيـا لا تصح صلاته - 00:27:51

طيب ولو صلى وعليه نجاسة ناسيـا صحت صلاته. الفرق بينهما ان الوضوء او طهارة الحدث شرط وجودي. والتخلـي من النجاسة او  
طهارة الخبر شرط عدمي والشرط الوجودي لا يسقط مطلقا لا عمدا ولا سهوا ولا جهلا. لابد الشرط الوجودي لا يسقط مطلقا. بخلاف -  
00:28:11

الشرط العجمي الفرق الثاني بينهما ان الشرط الوجودي الذي هو طهارة الحدث يشترط لها النية اما طهارة الخبر فلا تشترط لها النية.  
فلو ان شخصا اصاب ثوبه نجاسة. ثم علق ثوبه فجاء - 00:28:41

ونفس او زالت النجاسة بالشمس او بالرياح هل تطهر او لا؟ الجواب تطهر لا يشترط في ازالة النجاسة النية لكن طهارة الحدث لا بد  
فيها من النية. اذا الفرق بين طهارة الحدث التي هي الوضوء والغسل - 00:29:01

وطهارة الخبر التي هي النجاسة من وجهين. الوجه الاول ان طهارة الحدث شرط وجودي لا يسقط لا سهوا ولا جهلا واما طهارة الخبر فهي شرط عدمي. يسقط في حال الجهل والنسيان - [00:29:21](#)

الفرق الثاني ان طهارة الحدث تشرط لها النية واما طهارة الخبر فلا تشرط لها النية ويidel على ان الانسان اذا صلى بالنجلasse ناسيا ان صلاته صحيحة ما ثبت في الحديث الصحيح ان - [00:29:41](#)

صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بنعليه. فصلى الصحابة بتعالهم اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وفي اثناء الصلاة خلع الرسول صلى الله عليه وسلم نعليه فخلع الصحابة نعالهم. فلما قضى صلاته قال له - [00:30:01](#)

ما بالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناكم خلعت نعليك فخلعنا نعالنا. فقال ان جبريل فاخبرني ان فيهما اذى او قدرا. الشاهد من هذا انه لو كانت الطهارة من النجاسة شرطا وجوديا لكان النبي عليه الصلاة والسلام حينما اخبره جبريل يستأنف الصلاة ولا يبني على صلاته فلما [بنى على - 00:30:21](#)

دل ذلك على ان النجاسة يعذر فيها في حال الجهل والنسيان. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله والطهارة نوعان. احدهما الطهارة بالماء وهي الاصل. فكل ماء نزل من السماء او نبع - [00:30:51](#)

فهو ظهور. يظهر من الاحداث والاخبار. ولو تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء ظاهر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. رواه اهل السنن وهو صحيح. نعم يقول المؤلف رحمة الله والطهارة نوعان - [00:31:11](#)

احدهما الطهارة بالماء وهذه اصل. الطهارة نوعان طهارة اصلية وطهارة فرعية بدنية فالطهارة الاصلية هي الطهارة بالماء وهي الاصل. وقد ذكرها الله عز وجل بقوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:31:31](#)

ثاني طهارة فرعية بجرية وهي طهارة التيمم. قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا. بدأ الطهارة الاصلية وهي لأن الاصل قال فكل ماء نزل من السماء كماء المطر او نبع من الارض كالعيون او الابار - [00:32:01](#)

او نحوها او مياه البحار او الغدران. فكلها ظهور يظهر من الاحداث والاخبار ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور مأوه الحل ميتته. فكل ماء خلقه الله عز - [00:32:21](#)

فالاصل انه ظهور يرفع الاحداث وتزول به الاخبار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء نعم. قال ولو تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء ظاهر. اذا تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء ظاهر كما لو سقط في هذا الماء - [00:32:41](#)

ورق شجر او تراب او نحو ذلك. فهو ظاهر الا اذا كان هذا الطاهر يزيل عن الماء اسم الماء المطلق. فحينئذ لا يسمى ماء. فلو ان شخصا كان عنده ما فوضع فيه ورق شاهي لو كان قليل يعني تغير يسير لا يزال على ظهوريته - [00:33:01](#)

لكن لو فرض ان هذا الشاي كان كثيرا فانقلب الماء وصار اصفر او احمر. حينئذ لا يقال هذا ماء يقال شاهي او وضع فيه لبنا وتغير طعمه ولونه. حينئذ لا يقال هذا ماء وانما يقال هذا لبن. فكلام المؤلف رحمة - [00:33:31](#)

والله بقوله ولو تغير لونه يعني تغيرا يسيرا لا يزول به اسم الماء المطلق بحيث لا يزال انه يسمى ماء. اما اذا كان هذا الطاهر الذي غير الماء نقل الماء عن اسمه - [00:33:51](#)

صار يسمى الان هذه القارورة من الماء لو وضعت فيها آآ اوراقا من الشاي انقلب لونها الى احمر او الى هل تسمى ماء او تسمى شاي؟ شاي. تسمى شاي. لو وضعت فيها مثلا بودر العصير هذا. صار الان عصير. عصير - [00:34:11](#)

لكن لو وضع فيها ورقة صغيرة من الشاي تغير لونها يسيرا لكن لا يزال اسم الماء باقيا فيجوز الطهارة به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء ظهور لا ينجسه شيء. وهو صحيح. قال فان تغير احد - [00:34:31](#)

او صافه بنجاسة فهو نجس. اذا تغير احد او صافه الثلاثة اللون الطعم الرائحة. اذا تغير وبنجاسة فانه ينجس. فلو مثلا اه كان هناك ماء وسقطت فيه ميتة. وتغير لون الماء فالماء الان يكون نجسا. او تغير ريحه. لم لم يتغير - [00:34:51](#)

اللون ولكن الريح اذا شمتته او شربته تشعر برائحة كريهة. حينئذ يكون نجسا. يعني مثلا لو ان خزان سقطت فيه حمامه وماتت.

وتحير لون هذا الماء. حينئذ يكون الماء نجسا - 00:35:21

لو لم يتغير اللون لكن تغيرت الرائحة. الانسان اذا شرب هذا الماء يشعر برائحة كريهة يقول هذا الماء نجس. نجس. اذا متى تغير اللون او الطعم او الرائحة؟ بنجاسة. طيب انسان وضع - 00:35:41

مثلا روثت اعزكم الله روثة حمار في ماء. وتغير لونه يكون نجسا. نعم. او لم يتغير اللون لكثرةه لكن تغير الطعم او الريح او الرائحة حينئذ يكون نجسا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والاصل في - 00:36:01

الاشياء الطهارة والاباحة. فاذا شك المسلم في نجاسة ماء او ثوب او بقعة او غيرها فهو ظاهر. او تيقن الطهارة شك في الحدث فهو ظاهر لقوله صلى الله عليه وسلم في الرجل يخلي اليه انه يجد الشيء في الصلاة لا ينصرف حتى - 00:36:21

اسمع صوتا او يجد ريحنا متفق عليه. طيب الاصل في الاشياء الطهارة. فجميع الاشياء الاصل فيها انها ظاهرة والاصل فيها ايضا انها مباحة. فكل ما خلقه الله تعالى من الاعيان من حيوان وثمار - 00:36:41

وغيرها الاصل انه مباح. الدليل على ذلك قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما منه. وقال تعالى منكرا على من يحرم - 00:37:01

خير برهان. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. اذا الاصل في الاشياء الطهارة والاباحة. يبني على ذلك. يبني على هذا ان الانسان اذا - 00:37:21

شك في نجاسة ثوب او بقعة او غيرها فانه لا يلتفت الى هذا الشك مثال ذلك انسان عنده ماء في انانع. ماء ظهور في انانع. وغاب عنه يوما او يومين ثم رجع - 00:37:41

هل تنفس او انه باق على طهارته؟ فالاصل انه باق على طهارته لماذا؟ نقول لأن الاصل بقاء ما كان على ما كان. الاصل بقاء ما كان على ما كان. ولا يلتفت لهذا الشك. لأن اليقين - 00:38:01

لا يزول بالشك حتى لو غلب على ظنه يعني ترجم عنده ان الماء تنفس لا يلتفت فعند الاذان غالب الظن شك. لا يعدل لا يعدل عن ذلك الا بيقين لأن اليقين لا - 00:38:21

الا بيقين. مثال اخر انسان توظأ وبعد مدة ساعة او نحوها شك هل احدث او لم يحدث شك هل احدث او لم يحدث ما الاصل؟ الاصل الطهارة. الاصل الطهارة لأن الاصل بقاء ما كان على ما كان. ما كان. وطهارته متيقنة. فلا تزول بالشك. حتى لو قال - 00:38:41

يغلب على ظن الظاهر اني احدثت لا يلتفت لأن اليقين لا يزول الا بيقين بعض الناس يعني اذا حصل منه هذا يقول اقطعوا الشك باليقين واذهب اذهب اتوا. هذا في الواقع مما يفتح عليك باب الوساوس. مما - 00:39:11

يفتح باب الوساوس تجد انسان مثلا توظأ وتظهر ثم قال شك هل احدث او لم يحدث؟ فيقول اقطعوا الشك باليقين اذهب اتوا. نقول لا تفعل هذا. لا تفعل هذا. يعني لو ذهب اراد يتوضأ تجديدا للوضوء؟ نعم. لكن يفعل هذا لاجله - 00:39:31

هذه هذا الشك نقول هذا مما يفتح على الانسان باب الوساوس وباب الوساوس ايها الاخوة اذا افتح لا يغلق. والناس والناس في هذا الباب اعني في باب الوساوس انواع. بعض الناس قد - 00:39:51

تكون وسواسه في الطهارة. وبعض الناس قد يكون وسواسه في النية. وبعض الناس قد تكون وساوس في النجاسة توه وهو يمشي يتrocى كل شيء يظن انه نجس. بعض الناس يكون وسواسه في طلاق زوجته. كلما نطق او تحرك او - 00:40:11

فعل اي شيء قال انا قصدت ان زوجتي طلاق. فهذا من مداخل الشيطان ومن وساوس الشيطان. والشيطان قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. الشيطان حريص على افساد عبادة المؤمن - 00:40:31

وحريص على ادخال القلق والشكوك والاوهم. وضيق والهم والغم وضيق الصدر حريص على هذا ليحزن الذين امنوا انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. فعل المؤمن ان لا يلتفت الى هذه الشكوك والوساوس. وان يطردتها اولا بالاستعاذه بالله عز وجل من

الشيطان الرجيم - 00:40:51

وثانيا وهو من اعظمها التغافل والتجاهل وعدم الالتفات. ولهذا لما سئل الامام احمد رحمة الله عن مثل هذا عن الوساوس قال الهوا

عنده قوله عنه. لانك اذا تجاهلته لم يطرأ عليك مرة ثانية. اما اذا - [00:41:21](#)  
استرسلت معه وانقذت بما يملئه عليك الشيطان فانك فانه ينتقل منك مرحلة مرحلة قد يأتيك الصلاة وانتم صديق لم تنوی اعد اعد [00:41:41](#)  
التكبير انت لم تنوی فاذا كبر قال انت لم تنطق التكبير لم تقل الله - [00:41:41](#)  
الله اكبر قلت الله الراء لم تظهر اعد. واذا فعل قال انت لم تقرأ الفاتحة. بعض الحروف خرجت من غير مخارجها وهكذا يسلسل عليه [00:42:01](#)  
حتى اذا قدر في الصلاة انت لم تسجد الا سجدة واحدة. وهكذا فالشيطان حريص على افساد - [00:42:01](#)  
صلوة المؤمن وعلى اه ان يؤزه الى المعاصي والى مخالفة امر الله والى افساد عبادتي عليه. ولهذا لما قيل لابن عباس رضي الله عنهم [00:42:21](#)  
ان اليهود يقولونانا لا نوسوس - [00:42:21](#)  
في صلاتنا اليهود يقولونانا لا نوسوس في صلاتنا. قال رضي الله عنه وما يصنع الشيطان بقلب خراب الشيطان ايها الاخوة انما يأتي [00:42:41](#)  
الى القلب العامر. ليفسد اما القلب الخراب فهو خرب من الاصل - [00:42:41](#)  
فلا يحتاج الى افساد. فعلى الانسان الا ينساق والا يسترسل مع وساوس الشيطان. اذا اذا في انتقاده وضوئه او طهارته لا يلتفت الى [00:43:01](#)  
هذا الشكل. على العكس من ذلك لو ان الانسان تيقن الحديث - [00:43:01](#)  
تيقن انه محدث على غير وضوء. ثم شك هل توضأ او لم يتوضأ؟ فالاصل انه باق على حدثه. فيجب عليه الوضوء يقول رحمة الله او [00:43:21](#)  
تيقن الطهارة وشك في الحديث فهو ظاهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:21](#)  
في الرجل آيا يخلي اليه انه يجد الشيء في الصلاة لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد جريحا يعني حتى يتيقن. فاخذ العلماء رحمهم [00:43:41](#)  
الله من ذلك هذه القاعدة. اليقين لا يزول - [00:43:41](#)  
الشك فالاليقين لا يزول الا بالاليقين. وايضا الاصل بقاء ما كان على ما كان. فمن شك مثلا في طهارة فالاصل بقاوها. اذا شك مثلا [00:44:01](#)  
في طلاق زوجته. قال شكت هل طلقت او لم اطلق - [00:44:01](#)  
لا يلتفت لهذا الشك لان لان النكاح متيقن. النكاح متيقن والاصل بقاء عصمة النكاح وشك فيما يزيل هذا الاصل والقاعدة عن اليقين لا [00:44:21](#)  
يزول لا يزول بالشك. نعم. احسن الله اليكم - [00:44:21](#)  
قال رحمة الله بباب الانية وجميع الاواني مباحة الا انية الذهب والفضة وما فيه شيء منها الا يسير من الفضة للحاجة. لقوله صلى [00:44:41](#)  
الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في - [00:44:41](#)  
في صحفها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. متفق عليه. نعم يقول بباب الانية. الانية هي الاوعية الاواني جمع انة وهي الاوعية. [00:45:01](#)  
وانما ذكر المؤلف رحمة الله الانية بعد الماء - [00:45:01](#)  
لان الماء جوهر سيال. يحتاج الى ظرف يوضع فيه. فناسب ان يذكر الانية بعد مياه لان المياه توضع في الاواني. وان كان هذا الباب [00:45:21](#)  
الانية له مناسبة في كتاب الاطعمة. له مناسبة في كتاب الاطعمة - [00:45:21](#)  
لان الاطعمة والاشربة توضع في الاواني. لكن من عادة العلماء رحمة الله ان الشيء اذا كان له مناسبة. اذا كان له مناسبة فانه يذكر [00:45:41](#)  
في الاولى منها. يذكر في المناسبة الاولى اولا ان ذلك من المساعدة والمساعدة الى الخير. وقد قال الله تعالى - [00:45:41](#)  
فاستبقوا الخيرات. وقال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وثانيا ان التأخير له افات منها النسيان فقد يقول الانسان اذكر هذا الكلام مثلا [00:46:11](#)  
في الكتاب الفلاني او اذكر هذه المسألة في الكتاب - [00:46:11](#)  
ثم ينسى ان يذكرها. وهذا وقع لكثير من العلماء رحمة الله. وثانيا انه اذا ذكر هذه المسألة في المناسبة الاولى ثم اذا جاءت المسألة [00:46:31](#)  
الثانية احال عليها فالا حال هنا تكون احال على معلوم - [00:46:31](#)  
لو ذكر الان الان هو ذكر هنا في كتاب الاطعمة اذا جاء الان يقل وقد تقدم بيانها احال على امر معلوم. معلوم او مجهول؟ معلوم لكن [00:46:51](#)  
لو انه هنا لما قال وسيأتي حكم الانية سيأتي في كتاب الاطعمة ما يتعلق بالانية صارت الایحاء - [00:46:51](#)  
تعالى على ايش؟ مجهول صارت الاحالة على مجهول الشيء اذا كان له مناسبة فيذكر الطرف الاولى منها بما تقدم اول ان هذا من [00:47:11](#)  
المساعدة الى الخير. وثانيا ان الانسان قد ينسى. فقد - [00:47:11](#)

وايضا قد يكون الانسان ليس نسيانا يذكر لكن قد يكون مستحضرا للمسألة بادلتها او ما يتعلق بها من تفريعات لكن اذا جاء يذكرها تجد انه يغيب عنه او ينسى شيئا من الادلة. قد يكون - 00:47:31

للمسألة لكن فروع المسألة قد ينساها. وهذا كما تقدم قد يقع قد يقع من من بعض العلماء انه بالشيب ولكن لا يذكره. ولهذا في زاد المستقنع رحمة الله لما ذكر قال وما - 00:47:51

من حي في كتابه في باب الانانية. وما اوبيان من حي فهو كميته. الا المسك وفارته والطريدة. قال الشيخ منصور في الروض. قال الا المسك وفارته والطريدة. وتأتي في الصيد وتأتي - 00:48:11

في الصيد لم يذكرها في الصيد. هذه قالوا هذا من افات ايش ؟ الاحالة. قال بعضهم قال بعضهم لعله لم يذكرها لانه لم يقل ان شاء الله. لم يقل وتأتي في الصيد ان شاء الله. لو قال ان شاء الله لكان دركا - 00:48:31

تركا ل حاجته نعم. في اسئلة اعطني اسئلة. نستكمel ان شاء الله احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ياشيخ احسن الله اليكم انا طالب في الجامعة وعما قريب سأخرج فما هي فما هي انفع طريقة لمراجعة جميع الدروس ؟ التي التي درسناها التي درسها الطالب في الكلية - 00:48:51

كان طالب العلم عليه ان يحرص على مراجعة ما قرأه وما حفظه. يعني هناك حفظ وقراءة. يراجع المحفظ قضاة لان الانسان مهما يعني بلغ من الحفظ لابد ان ان يراجع. ولهذا القرآن مع كونه ميسرا للحفظ - 00:49:21

كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذker فهل من مذكر؟ ولكنه مع ذلك هو من اسرع الاشياء تفلتا. قال النبي صلى الله عليه وسلم حاثا على مراجعة القرآن تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده - 00:49:41

لهو اشد تفلتا من الابل في عقولها. اذا كان هذا القرآن مع انه يتكرر يقرأه الانسان فما بالك العلمية والمنظومات وغيرها. فعليه ان يراجع محفوظاته. وان يراجع ايضا ما قيده. وكتبه - 00:50:01

طالب العلم على القواعد والظوابط والاصول. بان المسائل الفقهية والمسائل العلمية ليس لها حصر. لكن الذي يجمع لك هذه المسائل هو القواعد. فانت اذا حفظت القاعدة او حفظت الظابط وظبطته تستطيع ان تعرف كل مسألة من المسائل حتى لو لم تقرأها - 00:50:21

بمجرد معرفتك للقواعد والضوابط تعرف ما يستجد من المسائل وما لم تقرأ من المسائل لانك تطبق او لانك تنزل هذه المسألة على هذه القواعد. نعم. ياشيخ احسن الله اليك هذا السائل يقول ما حكم اكل الذهب وشربه؟ اكل - 00:50:51

الذهب؟ نعم. الذهب؟ نعم. يوجد فيه بعض الأطعمة ياشيخي يزينون به. هذا من من السرف الطغيان الذهب لا يؤكل. الذهب لا يؤكل لان اكله الواقع من باب اضاعة المال. بدلا من ان يقول اولا انه لن لان - 00:51:11

لن ينتفع بهذا الذهب بل ربما يكون سببا للضرر. وثانيا ان فيه يعني مباهاة كبر وخياله. هذا مثل هذا لا يجوز. نعم. لكن في احد يأكل الذهب؟ نعم ياشيخ. انت رأيت شخص؟ لا موجود ياشيخ. ذهب ذهب. نعم ياشيخي - 00:51:31

كيف؟ لا يعني شبيه بالذهب او مثل يمكن يكون الطعام عليها لون ذهب. اما يجib ذهب يأكل ذهب قاسي ايضا شلون يأكل؟ يزينونه بايش قليل يزينون به. قليل. ها؟ اي قشر. اي حتى القشر. هذا نقول اه سرف. القشرة هذi تجib لك - 00:51:51

كرتون دجاج. الله يجزاك خير. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ياشيخ اذا كانت النجاسة في جيب الثوب هل تكون مؤثرة؟ نعم لا فرق في النجاسة لا فرق ان تكون يعني ظاهرة للعيان او خفية حتى النجاة - 00:52:21

التي تكون في الملابس الداخلية تؤثر. يعني لا لا فرق بين ان تكون ظاهرة او بطانة. نعم. الشيخ هذا يسأل عن تنظيم المغناطيسي التنظيم التنظيم المغناطيسي. ايش فيه؟ صاحب السؤال كيف تنوين - 00:52:41

مغناطيسي. اشرحهم. الحكم على الشيء فرع عن تصوره. يعني ما ما هو وما سببه ها؟ ها طيب. من ايش؟ علم النفس. المهم مثل هذا الامر هذi اذا ثبت طبا فيها منفعة شرعية او منفعة دنيوية مثل الامور الامنية تحقيق - 00:53:01

شخص مثلا يقول دوم مغناطيس حتى نعرف انه ربما اه يستوجب فينكر لكن نوم مغناطيسيا سيقر بكل شيء هذه امور اقول ترجع

لابد لابد فيها من النظر والاعتبار. هذى اولا يتوقف الكلام فيها اولا على فاندتها الشرعية فائدة - [00:53:41](#)

اللى كان فيها ظرر طبى والشرعية ايضا. نعم. يا شيخ احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما الراجح في المذى؟ هل هو ظاهر؟ اذا وقع في التوب المهدى نجس لكن نجاسته مخففة. واعلم ان ما يخرج من ذكر الانسان - [00:54:01](#)

اربعة اشياء من وودي وبول كم هذه؟ اربعة. فاما الاول المني حكمه انه ظاهر ويوجب الغسل فهو ظاهر على القول الراجح ولهذا ذكر ابن القيم رحمه الله في بداول الفوائد في مسائل ابن عقيل انه رأى رجلين يتناظران - [00:54:21](#) اتى اليهم فسألهما ما شأنكم؟ وهما يتناظران في طهارة المني ونجاسته. احدهما يقول المني نجس والآخر يقول فساله ما شأنكم؟ فقال احدهما الذي يرى الطهارة اقول له ان اصله ظاهر. ويأبى - [00:54:51](#)

اذا ان يكون اصله نجسا. طيب. اذا المني ظاهر ويوجب الغسل. الثاني المني المذى هذا نجس نجاسة مخففة. ويوجب غسل الذكر والاثنين يعني الخصيتين توجب المني المذى غسل الذكر والاثنين والوضع. لكن نجاسته مخففة بمعنى انه اذا - [00:55:11](#) على الثوب ينضح نضحا ولا ولا يحتاج الى فرك او جلك. الثالث الودي وهو سائل رقيق تخرج من الانسان اذا حمل شيئا ثقيلا ولا يخرج من كل الناس عند بعض الناس. اذا حمل شيئا ثقيلا او في ايام البرد قد يخرج - [00:55:41](#)

وحكمة انه نجس كلباوي. والرابع البول وهو معروف انه نجس ووجب للوضع. شيخ احسن الله اليكم هذا سائل يقول امرأة تقول انها اتت من من مصر في الطائرة الى الى جدة. ثم ارادت العمرة هل هل تحرم من جدة؟ ومتى يكون احرام - [00:56:01](#) لا من قدم الى من اتى الى مكة ناويا العمرة ومر بالميقات او حاذ الميقات فيجب عليه باى يحرم كل من خرج من بلده قاصدا مكة للعمرة. ومر بالميقات فيجب ان يحرم منه او حاذ الميقات - [00:56:21](#)

فالذى يكون في الطائرة فيجب ان يحرم منه لان الرسول صلى الله عليه وسلم وقت المواقت وقال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. فكل من مر بالميقات مریدا للنسك وجب عليه ان - [00:56:41](#)

واما من مر بالميقات غير مرید للنسك وانما يقصد ان يذهب الى مكة لشغل او زيارة او نحو ذلك فلا فيجب عليه ان يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ممن اراد الحج فمفهوم ان من لم يرد لا يجب - [00:57:01](#)

طيب ولان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحج مرة. فما زاد فهو تطوع. ولو قلنا يجب على كل من مر بالميقات يعني يعلم لكان الحج يجب اكثر من مرة. نعم. شيخ احسن الله لك هذا سائل يقول عند تزاحم المعاصي - [00:57:21](#)

عند تزاحم المعاصي وغلبة النفس بين الزنا والاستمناء. وان الاستمناء يخفف هل فعله يجوز من باب اخف الضررين نعم اذا دار الامر بين هذا وهذا يعني بين ان يفعل الفاحشة وبين ان يستمني فيرتكب اجرى مفسدين. وحينئذ اذا تحقق - [00:57:41](#)

زوال الظرر يكون هذا المحرم مباحا. وقد قال الله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما غفرت اليه اخي المشترط لحل المحرم عند الضرورة شرطان. الشرط الاول ان يتعين المحرم. باى لا يوجد - [00:58:01](#)

هذا طريق غير هذا المحرم يدفع به الضرورة. والشرط الثاني ان يتيقن النفع. ان يتيقن النفع اما الاول وهو تعين المحرم. فاذا امكن ان يزيل شهوته مثلا هذه بالصيام او - [00:58:21](#)

بالتعفف وجب عليه. والا جاز. الشرط الثاني ان يغلب على الظن انه ينتفع بهذا المحرم. فاذا لم يكن كذلك لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يجوز - [00:58:41](#)

الانسان ان يقدم على محرم يقينا لامر موهوم. يعني مثلا في غير هذه المسألة لو جاء انسان وقال قد قيل ان شرب الدم او ان شرب لبن اللاتان اعزكم الله الحمار يشفى من المرض. نقول يقول - [00:59:01](#)

هذا ظرورة. نقول طبق الشرطين. اولا هل تعين المحرم ان تشرب لبن اللاتان؟ او لا؟ الانسان وقيل له ان لبن اللاتان يشفى من الكحة والسعال. نقول هل تعين المحرم - [00:59:21](#)

الا يوجد دواء ينداوى الانسان به آآ سوى هذا؟ الجواب لم يتعين هناك ادوية مباحة يمكن للانسان ان يتقي بهذا المرض. ثانيا لو فرض انه تعين. لو فرض قيل له مثلا لا يوجد دواء - [00:59:41](#)

هذا المحرم نأتي للشرط الثاني هل تتيقن انك تنتفع بهذا المحرم او لا؟ اذا قال يمكن نقول لا يجوز لانه لا يجوز يجوز ان تقدم على امر محرم يقيناً لمஹوم. والله اعلم - 01:00:01